موازين التوبة

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 13/08/2016

سبحانك ربّي المنزه عن كل وصف يدركه حس، أو يتصوره خيال، أو يسبق إليه وهم، أو يختلج به ضمير، أو يقضي به تفكير.. سبحانك ربّي جلّت قدرتك.. لك في كل آية، بل وفي كل لفظ، وفي كل حرف من حروف كتابك آية تدل على أن هذا القرآن العظيم كلامك..

إن أوضح الأدلّة والبراهين العقلية على أن القرآن هو كلام الله، هو اسم الله!

لم تعرف البشرية كتابًا معتبرًا ورد فيه اسم مؤلفه أكثر من عشر مرّات!

فما بالك بالقرآن الكريم، واسم الله هو أكثر كلمة تكرّرت فيه!

اسم الله تكرّر في القرآن الكريم 2704 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13** × 16

الحرف الأوّل من أحرف اسم الله (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الثاني من أحرف اسم الله (اللَّام) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الثالث من أحرف اسم الله (اللَّام) أيضًا تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الرابع من أحرف اسم الله (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطَّعة رقم **13**

الحرف الرابع (الهاء) نفسه ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم 26، أي **13** + **13**

مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة ضمن الحروف المقطّعة يساوي 41

والعجيب أن العدد 41 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**

التكرار رقم **13** لاسم الله من بداية المصحف جاء في ترتيب الكلمة رقم **282** من بداية سورة البقرة!

282 هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة نفسها!

282 هو رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة!

مزيدًا من التأكيد..

العدد 169 يساوي **13** × **13**

فأين جاء التكرار رقم 169 لاسم الله من بداية المصحف؟

لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (219) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة، وهذا العدد = **13** + **13**

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 226، وهذا العدد = 113 + 113

وأين جاء التكرار رقم 169 لاسم الله من بداية سورة البقرة نفسها؟

لقد جاء في هذه الآية..

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة أيضًا، وهذا العدد = **13** + **13**

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 227

227 هو عدد آيات سورة الشعراء، وتكرّر فيها اسم الله 13 مرّة!

سورة الشعراء نفسها ترتيبها في المصحف رقم 26، وهذا العدد = 13 + 13

بل العدد 26 يتجلّى من أوّل أحرف الجلال..

تأمّل أين جاء اسم الله لأوّل مرة في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تأمّل أوّل حرف من أحرف اسم الله يرد في المصحف..

نعم.. إنه حرف الألف في اسم الله الكلمة الثانية من بداية المصحف..

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة **26** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

تأمّل الأعجب..

لماذا توافقت الآيتان على على العدد 26 دون غيره؟

هل هي مصادفة أن تأتي كلمات الآية الأولى 26 كلمة والآية الثانية 26 كلمة أيضًا؟

تأمّل مجموع تكرار اسم الله في القرآن 2704، ويساوي 26 × 26 × 4

في القرآن هناك ثلاث سور تحديدًا تكرّر اسم الله في كلّ منها 13 مرّة..

اسم الله تكرّر في سورة المؤمنون 13 مرّة، وعدد كلمات هذه السورة 1052 كلمة

اسم الله تكرّر في سورة الشعراء 13 مرّة، وعدد كلمات هذه السورة 1320 كلمة

اسم الله تكرّر في سورة التحريم 13 مرّة، وعدد كلمات هذه السورة 254 كلمة

إذًا فإن مجموع كلمات السور الثلاث يساوي 2626

تأمّل كيف جاء العدد 26 نفسه مكرّرًا، وهو يساوي 26 × 101

مع الانتباه إلى أن العدد 101 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26

سبحانك ربّي! تأمّل هذه العظمة!

العدد 2626 في حالته الراهنة هو العدد 26 مكرّرًا..

فعندما تم تحليله جاء العدد 26 مضروبًا في عدد أوّليّ ترتيبه العدد 26 نفسه!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 26 يساوي 13 + 13

ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا جاء اسم الجلالة (اللّهم) للمرّة الأولى في الآية رقم 26 من سورة آل عمران!

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) آل عمران

هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ)..

تأمّل معي مطلع هذه الآية: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ!

كلمة (الْمُلْكِ) الأولى في هذه الآية هي الكلمة رقم 6591 من بداية المصحف!

توقّف عند هذا العدد وتأمّله جيّدًا فإنه يمثّل أحد دلائل عظمة القرآن الكريم!

هذا العدد الذي تراه ماثلًا أمامك الآن (6591) يساوي 3 × 13 × 13 × 13

تأمّل كيف جاء العدد 13 مضروبًا في نفسه 3 مرّات!

وسورة آل عمران التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 3

وتأمّل كيف جاء الناتج كله مضروبًا في الرقم 3 أيضًا

بل الأعجب من ذلك أن هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ الجلالة اللَّهُمَّ!

اللَّهمَّ أصلها ومعناها (يا الله)، ووردت ياء النداء في القرآن 338 مرّة، وهذا العدد = 26 × 13

ولذلك جاءت آية اللَّهُمَّ الأولى بالرقم 26 تحديدًا ودون غيره من الأرقام!

سؤال مهم..

كم آية في القرآن عدد كلماتها 26 كلمة!

آيات القرآن التي عدد كلمات كلّ منها 26 كلمة عددها 52 آية، وهذا العدد = 26 + 26

والعجيب أن آخر آية عدد كلماتها 26 كلمة جاءت في سورة المجادلة!

وسورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في كل آية من آياتها!

وفي القرآن الكريم هناك 114 آية تحديدًا تكرّرت أحرف (اللهم) في كلٍّ منها 26 مرّة!

مزيدًا من التأكيد..

تأمّل هذه الآيات الثلاث..

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) الأعراف

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (38) يوسف

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ

(24) المؤمنون

تأمّل هذه الآيات جيِّدًا فهل تلاحظ أي علاقة بينها؟

الآية الأولى عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حرفًا، ويساوي 26 × 4

الآية الثانية عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حرفًا، ويساوي 26 × 4

الآية الثالثة عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 حرفًا، ويساوي 26 × 4

نعم.. تطابق تام بين هذه الآيات الثلاث من حيث عدد الكلمات والحروف!

وللعلم لا توجد أي آية أخرى في القرآن عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 104 أحرف خلافًا لهذه الآيات الثلاث!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 234، وهذا العدد = 26 × 3 × 3

بل الأعجب من ذلك مجموع كلمات السور التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث!

هذه الآيات الثلاث جاءت في ثلاث سور هي..

سورة الأعراف وعدد كلماتها 3341 كلمة

سورة يوسف وعدد كلماتها 1795 كلمة

سورة المؤمنون وعدد كلماتها 1052 كلمة

ومجموع كلمات هذه السور الثلاث 6188، وهذا العدد يساوي 26 × 238

العدد 6188 نفسه يساوي 52 × 119

تأمّل العددين 26 و52 وتذكّر أن هناك 52 آية في القرآن عدد كلمات كلٌّ منها 26 كلمة!

ومن ضمن هذه الآيات هناك ثلاث آيات جاءت متطابقة في عدد كلماتها وحروفها..

وردت هذه الآيات في ثلاث سور مجموع كلماتها 6188 كلمة

وهذا العدد من مضاعفات العددين 26 و52

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المبهرة!

مزيدًا من التأكيد..

ننتقل الآن إلى سورة التوبة..

تكرّر اسم الله في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13**

التكرار رقم 1183 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد = **13** × **13** × 7

التكرار رقم 1521 لاسم الله من نهاية المصحف جاء في سورة التوبة، وهذا العدد = **13** × **13** × 9

سورة التوبة ترتيبها رقم 9 وتضمّنت 9 آيات أرقامها من مضاعفات العدد **13**

هذه الآيات التسع ذاتها تراتيبها من بداية المصحف من مضاعفات العدد **13**

هذه الآيات التسع ذاتها تراتيبها من نهاية سورة التوبة من مضاعفات العدد **13**

التكرار رقم **13** لاسم الله من بداية سورة التوبة نفسها جاء في الآية رقم **13**

الآية الأولى من هذه الآيات التسع هي الآية رقم **13** من بداية سورة التوبة!

الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع هي الآية رقم **13** من نهاية سورة التوبة!

الآية الأخيرة من هذه الآيات التسع ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352، ويساوي **13** × **13** × 8

مع الانتباه إلى أن اسم الله تكرّر في سورة التوبة نفسها 169 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13**

العجيب أن اسم الله ورد في هذه الآيات التسع جميعها من دون استثناء!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله بشأن هذه الآيات التسع!!

وحتى نرى الأعجب، اسمح لي أن أعرض عليك الآيات التسع..

الآية الأولى:

أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة

هذه الآية رقمها **13**

هذه الآية تضمّنت التكرار رقم **13** لاسم الله من بداية سورة التوبة!

اسم الله في هذه الآية يأتي بعد **13** كلمة من بدايتها

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 117، وهذا العدد = **13** × 9

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1248، وهذا العدد = **13** × 96

الآية الثانية:

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التوبة

هذه الآية رقمها 26، وهذا العدد = **13** × 2

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 104، وهذا العدد = **13** × 8

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1261، وهذا العدد = **13** × 97

الآية الثالثة:

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) التوبة

هذه الآية رقمها 39، وهذا العدد = **13** × 3

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 91، وهذا العدد = **13** × 7

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1274، وهذا العدد = **13** × 98

الآية الرابعة:

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة

هذه الآية رقمها 52، وهذا العدد = **13** × 4

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 78، وهذا العدد = **13** × 6

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1287، وهذا العدد = **13** × 99

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من بداية الآية

التكرار رقم 1183 لاسم الله جاء في هذه الآية، وهذا العدد = **13** × **13** × 7

من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف تكرّر اسم الله 1521 مرّة، وهذا العدد = **13** × **13** × 9

قف وتأمّل..

اسم الله ورد في القرآن 2704 مرّة..

وهذا العدد = 13 × 13 × 4 × 4

هذا العدد نفسه يساوي 26 × 26 × 2 × 2

هذا العدد نفسه يساوي 52 × 52

وفي الآية رقم 52 من سورة التوبة يأتي التكرار رقم 1183 لاسم الله من بداية المصحف

ومن بعد الآية رقم 52 من سورة التوبة حتى نهاية المصحف يتكرّر اسم 1521 مرّة..

العدد 1183 يساوي 13 × 13 × 7 والعدد 1521 يساوي 13 × 13 × 9

مجموع العددين 1183 + 1521 يساوي 2704، وهو مجموع تكرار اسم الله في القرآن، ويساوي 52 × 52

الآية الخامسة:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التوبة

هذه الآية رقمها 65، وهذا العدد = **13** × 5

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 65، وهذا العدد = **13** × 5

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1300، وهذا العدد = **13** × 5 × 5 × 4

هذه الآية عدد كلماتها **13** كلمة!

الآية السادسة:

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التوبة

هذه الآية رقمها 78، وهذا العدد = **13** × 6

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 52، وهذا العدد = **13** × 4

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1313، وهذا العدد = **13** × 101

والعدد 101 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26، ويساوي 13 + 13

الآية السابعة:

لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التوبة

هذه الآية رقمها 91، وهذا العدد = **13** × 7

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 39، وهذا العدد = **13** × 3

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1326، وهذا العدد = **13** × 102

هذه الآية عدد كلماتها **26** كلمة، وهذا العدد = **13** × 2

الآية الثامنة:

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (104) التوبة

هذه الآية رقمها 104، وهذا العدد = **13** × 8

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 26، وهذا العدد = **13** × 2

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1339، وهذا العدد = **13** × 103

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من بداية الآية

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من نهاية الآية

الآية التاسعة:

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (117) التوبة

هذه الآية رقمها 117، وهذا العدد = **13** × 9

هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم **13**

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352، وهذا العدد = **13** × **13** × 8

توقّف عند هذه الآية قليلًا وتأمّل..

اسم الله تكرّر في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13

اسم الله تكرّر في القرآن الكريم بالكامل 2704 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13 × 8 × 2

ثم ماذا بعد؟

لقد رأينا ارتباط الآيات جميعها بالعدد 13 من ثلاثة محاور أساسية..

رقم الآية .. ترتيبها من بداية المصحف .. ترتيبها من نهاية السورة

والآن كم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التسع؟

وكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التسع؟

حتى نجيب عن هذه الأسئلة إليكم الآيات التسعة دفعة واحدة:

أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) التوبة

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التوبة

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) التوبة

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التوبة

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التوبة

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التوبة

لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التوبة

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (104) التوبة

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (117) التوبة

استعد للمفاجأة..

مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة، وهذا العدد = **13** × **13**

مجموع حروف هذه الآيات التسع 729 حرفًا، وهذا العدد = **9** × **9** × **9**

9 هو ترتيب سورة التوبة، وهي السورة التي نزلت في العام الهجري رقم 9

السورة تبدأ بآية من 9 كلمات وتتضمن هذه الكلمات 9 كسرات تحت حروفها!

أوّل الحروف الهجائية وهو حرف الألف تكرّر في هذه الآيات التسع 114 مرّة!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

هل يتجرأ أحد على إنكارها أو تكذيبها أو ادعاء الجل بمدلولها؟

تأمّل الأعجب..

مجموع أرقام هذه الآيات التسع = 585

مجموع تراتيب هذه الآيات التسع من بداية المصحف = 11700

الفرق بين العددين 11700 – 585 يساوي **11115**

تأمّل هذا العدد المميّز جيدًا.. فماذا يعني لك؟

إنه عدد حروف سورة التوبة نفسها! هل تصدّق ذلك؟!

نعم.. عدد حروف سورة التوبة 11115 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!!

والعدد 11115 يساوي 13 × 9 × 95

إلى ماذا تشير هذه النتائج؟

هذه النتائج تؤكد على أن عدد آيات سورة التوبة لا يمكن أن يكون أي عدد خلافًا للعدد 129

لأن أي عدد آخر يخل بهذه الموازين المحكمة كلها!

ولذلك فإن الذين تشككوا في آخر آيتين من سورة التوبة حجتهم داحضة!

فتأمّل هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن!

حقائق رقمية دقيقة نضعها في قالب مبسّط جدًّا ليفهمها الناس جميعاً!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

تأمّل عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!

وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

وفي الختام..

قبل أن اسدل الستار على هذا المشهد أود أن الفت انتباهك نحو حقيقة مهمة.. وهي أن هذه الحقائق الرقمية المذهلة التي رأيتها في هذا المشهد لا تنضبط على هذا النحو إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط! فالنظم القرآني يأتي منسجمًا مع قواعد الإملاء الحديثة ومتفوّقًا عليها في كل الوجوه، رغم أن هذه القواعد تطورت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن الكريم! وفي ذلك الحجّة البالغة والدليل الحاسم على أن الذي أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه..

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).